

تفسير القرطبي {سورة البقرة }{58}{ }09{ } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:00:00

ابراهيم في ربه اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب وبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:00:38

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيم والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:01:19

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله تعالى يذكر في هذه الآيات الطائفتين التي جاء القرآن في بيانها وبيان صفات اصحابها وبيان مصير اهلها اذا هم حزبان حزب الله - 00:01:40

وحزب للشيطان لكن الحزب الذي هو مشى على طريق الله ليس ليس المقصود التسمية وانما المقصود الواقع وبين قبل هذه الآية قال لا اكراه في الدين لا يرغم احد على الدخول في الاسلام - 00:02:14

لان ذلك يكون سببا في النفاق وفي الكذب لكن ترجم الناس ان تعين لاحكام الدين وان تتأنب مع المسلمين وان لا تظهر لهم ما يكون سببا في الامم وفي تقييص دينهم - 00:02:41

اذا لا اكراه في الدين نعم بعدين قال قد تبين وضحى الرشد من الغي الاسلام من الكفر والهداية من الضلال ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وهذا قد لجأ تمسك يعني - 00:03:00

استمسك واحد بالعروة الوثقى وهي الاسلام وهذا من التوسيع في العبارة ضرب مثل وكأنه جعل طريق الحق كالحبل وجعل الاتباع لها كالعروة التي يمسكها الانسان وعدم الخروج عنها لا انقطاع لها - 00:03:22

ولا تصدع فيها والله سميع لاخوانكم عليم بنياتكم وسيجازي كلاب عمله مكثر ومقل ومنحرف ومستقيم ثم قال الله جل وعلا ولي الذين امنوا الله المعبود بحق ناصب ومعبد ومقوي الجماعة او الطائفة - 00:03:46

الذين امنوا وامنوا هناك ما قلنا تشمل احداشر جملة واما تأملناه في القرآن نجد كيف صفات هؤلاء الذين يواليهم الله المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون الذين هم عن اللغو معرضون. الذين هم للزكاة فاعلون. الذين هم لفروجهم حافظون - 00:04:17

بعدين قال والذين هم بامانتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون ما جزاء هؤلاء؟ هؤلاء هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. اذا هؤلاء هم وليهم الله التائبون العابدون الحامدون السائرون الراکعون الساجدون - 00:04:47

الامرون بالمعروف هؤلاء هم وليهم الله ناصرهم يعذدهم يوفقهم يرزقهم السعادة يحميهم من اعدائهم لذلك لا ينال السعادة الحقيقة الا من كان الله وليه الذي الله غير ولي له ان هؤلاء له سعادة - 00:05:13

وانما ينال جزء من المتعة عند للجريمة وعندما ينتهي منها يأتيه الندم والالم الذي وليه الله اذا انتهى من اعماله وعاد لبيته واطاف السراك ووضع خده على الوسادة لي انا - 00:05:49

فاما هو لم يكذب ولم يسرق ولم ينزل ولم ينمى ولم يفشي باحد ولم يظلم احدا واما هو تصدق وصلى وصل الرحيم واصبح ذات البين

ينام قرین العین عنده من النشوة ومن السعادة ما لا یعلمه الا الله - 00:06:16

اما الانسان اذا نهى اعماله واوى الى بيته للراحة فاذا هو ظلم هذا وكذب على هذا وشتم هذا واوشى بهذا واقترف جرما هناك لا يجد في نفسه الالم والحزن والضيق - 00:06:42

هذا لمن عنده مالا لمن عنده ايمان اما الذي لا ايمان له ده نفسه بقى فيها الجوع لعبادة الله لان الكافر وغير العابد لله يجد نفسه مفتقر لعبادة الله وهو لم یعبد الله فيكون دائمًا في الم - 00:07:02

لان الذي خلق هذه النفس خلق فيها جانب لا يستريح الا بعبادة الله فاذا لم یفعل ذلك یبقى فيه الم داخلي ولذلك ربنا یقول ومن اعرض عن ذكري فان له - 00:07:27

معيشة ضيقة لا یعرف هذا الا من خلق الكفار الذي يخالط الكفار یعلم طهارة هذا الدين. یعلم جماله وحسناته وبعد عن النجس وعن الرذيلة اما الكافر فوقته ضيق وحياته تعيسة وبيته ضيق وثوبه ضيق - 00:07:45

وت Shawfou يجري كانوا يساق الى الموت بیوتهم ضيقة وحياتهم ضيقة وذيابهم ضيقة واكلهم ضيق. وحياتهم ضنك اما المسرف فهو في سعة يعني فيه فسحة فيه رکن یأوي اليه الواحد منهم اذا مرض - 00:08:11

لأنه ما في شيء یؤوي اليه اما المسلم عنده قوة یأوي اليها عنده ربه نلتجم اليه ویطمئن اليه ویرکل اليه ویکفي الامر اليه. فلذلك الله جل وعلا ولی الذين امنوا ناصرهم - 00:08:33

حاميهم ومنفذ لهم ما ی يريدون ومانعهم ممن ی يريد ان یرسل بهم الا ناصلهم یخرجهم الرب جل وعلا من الظلمات الى النور الالهارج هو ان يكون شخص في محل ویطلع منه - 00:08:54

وکأن الكفر والمعاصي محل يدخل والله تعالى ینقذ اولیاءه من هلا فی طلعهم ویبعدهم من اماكن المعاصي وعبر عن المعاصي بالظلمات لان طرقها كثيرة واکثر الامور التي یأتي منها الظلمات والمعوقة اربعة - 00:09:19

للاستقاء اغلب الامور التي تعيق عن السير الى الله وعلى الوصول الى الجنة مية اربعة امور الامر الاول النفس ان النفس لاماارة وابن درید یقول وافه العقل الهوى وافه العقل الهوى - 00:09:50

فمن على على هواه عقله فقد نجى ولذلك ورد في الصحيحين عن النبي صلی الله عليه وسلم منحة ابی هریرة قال حجبت الجنة وحجبت النار بالشهوات لا محظوظة بالشهوات الجنة محظوظة بالمکاره - 00:10:20

ومن اعتن نفسه وارغمها على الحق والطاعة هو سمع واصبحت تقوده الى الخير وهذا لا یكون الا بالکابدة لا یمكن ان تستقيم النفس الا بالمجاهدة والکابدة اما الذي یترك نفسه - 00:10:57

لها قال بعدین تقتتح حجوبات الشهوات وتدخله الى جهنم يعني اغلب ما ما یكون سبب في دخول النار ان الانسان یسرف في شهواته كل ما یشتھي یفعله ولذلك لما سأله - 00:11:19

اھل الجنة اھل النار ما سلکكم في سقر قالوا لم نکن من المصلين ولذلك قال وانها لكبيرة الا على الخاسرين. واستعینوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسرين الخاشع اذا وضع المنبه قبل الفجر بساعة - 00:11:47

ایقظه المنبه اذا كان خاشعا یقوم وهو في غاية السرور والفرح ليصلی لله. واذا كان غير خاشع فکأنك ما یساق الى الموت لانه یريد ان یصلی رکعتين ولذلك الله قال وانها لكبيرة الا على الخاسرين. لا يوجد شيء اثقل من الصلاة على غير الخاشع - 00:12:12
صعبه على النفس لكن الخاشع سهلة عليه ولذلك كان نبینا صلی الله عليه وسلم احب شيء اليه الصلاة وجعلت قرة عیني فرحتنا بها يا بلال اذا النفس على الحق تعصى - 00:12:36

فذا اقتتح العبد وجبات الشهوات دخل جهنم لا یصلی لا یکف بصره لا یکف لسانك كل ما تکلم الناس في موضوع تکلم معهم لا یؤمن بيوم القيمة یقول لك ما رأى الى احد مات وهو حي - 00:13:01

اذا لم نک من المصلين ولم نک نطعم المسكين لا یساعد لا یخرج الزکة لا ینفق النفقة الواجبة ونخوض مع الخانصين. تکلموا في اي شيء نتکلم المسلم یخاف ولذلك قال له اوصیني قال له امسك عليك - 00:13:26

يمسك عليك هذا كل اسباب جهنم ما بين الفكين وما بين الرجلين. هذا مشكل من يضمن لي ما بين فكيه وما بين رجليه ايش ؟ هنالك هي صفات اوفوا بعهدي - 00:13:46

او في بعدهم ان الله والذى ي يريد الجنة يبذل لها والذى يريد جهنم نرجو الله السلام والعافية باذن الله. كل شيء بحبه ما في شيء بلاش كل شيء له ثمن اذن اخطر اخطر شيء النفس - 00:14:07

وله النفس عن الهوى ولذلك قال في الآية فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:14:32

اذن اخطر شيء النفس. بعد النفس الناس شياطين الانس هؤلاء يفعلون في الانسان الافاعيل قلبه ظاهر وبريء ستأتيك الانسان ويقول لك فلان شتمك وسبك فلان يحتقرك فلان لا يسلم عليك - 00:14:53

ويقول اوريك فيه فإذا رأى يهجر اخاه ستكون الحالة اذا الناس يغيرةوا صدر الانسان حتى يقطع الرحيم ويتعاتب ويقع في العقوبة حتى قد يقتل عيادة بالله ولا يزال المسلم في فسحة في دينه ما لم يصب دما حراما - 00:15:20

ولذلك ابن عباس لما سأله قال والله ما نسخها شيء اية الفرقان مكية اية النساء مدنية ومن يقتل مؤمناً متعيناً فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيما - 00:15:46

الشياطين الناس يوغر صدر الانسان حتى يقع في ولذلك الجمهور قالوا ان جازاه الله في الكلام مقتضى فجزاؤه جهنم ان جازاه الله بدليل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك. قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:16:04 لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانبأوا الى ربكم واسلموا له الثالث هو الدنيا واحد يريد مال ويعتدي على الابيات ويعتدي على الضعاف - 00:16:32

ويرابي ويعلم النجس ويعلم الغرض ويعلم كل شيء لينال المال الرابع الشيطان وهو اخطرها ولذلك الشيطان يحاول ان يكفرك فان لم يستطع يصواف بك فان لم يستطع بدخل لك الرياء - 00:16:54

فان لم يستطع يشغلك بالفضل بالمفضول عن الفاضي ولذلك الله قال ان الشيطان لكم فاتخذوا عدوا وقال فبعتك اجمعين الا عبادك قال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم - 00:17:24

ولا تجدوا اكرم شاكرين حتى قال ربنا جل وعلا ولقد صدق عليهم ابليس رنة فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين الشيطان على اتباعه اما الصالحون والاتقياء فلا سلطان للشيطان عليهم ان عبادي - 00:17:46

ليس لك عليهم سلطان. انما سلطانه على الذين يتولونه اذا هذه الاربعة هي المعوقات النفس والناس والمال والشيطان ايه ده اذا الله ولد الذين امنوا ويحميهم من هذه المعوقة على نفسي حتى يرغبيها على الحق - 00:18:09

ويكون قوي على نفسه يصبر على لا اخوانه. اذا جاءه شخص واوشي له يقول له يا اخي استغفر الله هذا لا يجوز لك لا يجوز لك هذا يعني عصيت من اوغرت صدري - 00:18:42

ووشيتك باخيك والنبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه هل في واحد يريد ان يوشى به اذا لا تفسدي باخوانك هذا الدين دين عجيب - 00:19:00

لو طبق ما يبقى على الارض كافر الا من اعوذ بالله اشقاوه الله يدعو للفضيلة للتسامح وللخير للتآلف وينهاه عن كل وسائل الشر اذا الله جل وعلا ولد الذين امنوا - 00:19:16

ينصرهم ويعبدتهم ويوفقهم ويجعلهم يعيشون سعداء اذا ماتوا يدخلون الجنة ولذلك المتقين لا يقام الذي يتقي ربها يحميه واكبر دليل على ذلك ما ورد في قصتي النبي الله هود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:19:34

لما قال له قومه يهود ما جنتنا ببينة وما نحن بتاركي الله الاتناع عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراف بعض الاهة كلاب السوء هنا ثارت في هود - 00:20:06

عليه وعلى نبينا غريزة الایمان قال اني اشهد الله وشهادتي اني بريء مما تشركون من دونه فكيدونني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت

على الله ربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان كتم مصدقين بما تقولون فانا فرد وانت امة ضروني توكلت على الله -

00:20:27

الله يقول ومن يتوكى على الله فهو حسبي وتوكل على من؟ على الحي الذي لا يموت قال العلماء اذا توكلت على غير الله ومات ما الذي يحميك؟ وغير الله يمكن يموت اي ساعة - 00:20:56

اذا اجعل ثقتك بمن يحميك غير الله ما يقدر يحميك لانه عاجز اذا كان قوي بكرة يموت فتبقى في مهلكة اذا قال العلماء بانك اذا توكلت على غير الله قد يموت فاذا مات هلكت - 00:21:16

اما الله جل وعلا فله البقاء الدائم والقوى وامرها اذا اراد شأن اذا الله ولـي الذين امنوا وينصرهم ويعبدـهم ويوفـهم ويحمـهم ويرـزـهم السعادة ولـذلك الذين امنوا صفاتـهم كثـيرة كما في اخر سورة الفرقـان - 00:21:33

وعـبـاد الرحمنـ الذين يـمـشـون عـلـى الـارـض هـوـنـا. وـاـذـا خـاطـبـهـمـ الـجـاهـلـوـنـ الـوـسـلـامـ. وـالـذـيـنـ يـبـيـتـوـنـ لـرـبـهـمـ سـجـداـ وـقـيـاماـ. وـالـذـيـنـ يـقـولـوـنـ رـبـنـاـ اـصـرـفـ عـنـاـ عـذـابـ جـهـنـمـ. انـ عـذـابـهاـ كـانـ غـرـابـاـ. انـهاـ سـاعـةـ مـسـتـقـرـاـ وـمـقـامـاـ. وـالـذـيـنـ اـذـاـ اـنـفـقـوـاـ - 00:21:58

وـالـذـيـنـ لـاـ يـدـعـونـ مـعـ اللهـ الـهـاـ اـخـرـاـ يـقـتـلـوـنـ النـفـسـ الـتـيـ حـرـمـ اللهـ الـاـ بـالـحـقـ وـلـاـ يـزـنـوـنـ بـعـدـيـنـ قـالـ وـمـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ يـلـقـىـ اـثـاماـ يـضـاعـفـ لـهـ العـذـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـيـخـرـجـ فـيـهـ مـهـاـنـاـ الـاـ مـنـ تـابـ وـامـنـ وـعـمـلـ عـمـلاـ صـالـحـاـ. الـاـيـاتـ اـذـاـ كـلـ هـذـاـ - 00:22:20

صـفـاءـ لـاـوـلـيـاءـ اللهـ وـاـوـلـيـاءـ اللهـ اللهـ يـحـمـيـهـمـ وـمـنـ يـتـقـنـ اللهـ يـجـعـلـ لـهـ مـخـرـجـاـ لـهـ مـنـفـذـ مـنـ كـلـ ضـيقـ وـفـقـهـ يـرـزـقـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـحـتـسـبـ يـبـارـكـ لـهـ فـيـ الـوـلـدـ يـبـارـكـ لـهـ فـيـ الـعـمـرـ. يـبـارـكـ لـهـ فـيـ الـمـالـ - 00:22:41

يـجـعـلـ لـهـ الذـكـرـ الـحـسـنـ فـيـ الـمـلـأـ الـأـعـلـىـ اـذـاـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ نـاـصـرـ وـمـعـضـدـ وـمـقـوـيـ وـمـوـفـقـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ جـمـلـةـ. اـرـكـانـ الـاـيمـانـ الـسـتـةـ وـارـكـانـ الـاسـلـامـ الـخـمـسـةـ وـالـذـيـنـ كـفـرـوـاـ جـحـدـوـاـ رـبـوـبـيـةـ اللهـ - 00:23:05

وـجـحـدـوـاـ وـحـدـانـيـتـهـ وـوـصـفـوـهـ بـغـيـرـ مـاـ لـمـ يـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ اوـ عـطـلـوـهـ عـمـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ. اوـ اـشـرـكـوـاـ مـعـهـ غـيـرـهـ مـنـ الـاصـنـامـ وـالـانـدـادـ هـؤـلـاءـ اوـلـيـأـهـمـ اـذـاـ دـلـ عـلـىـ اـنـ الطـاغـوـتـ يـقـالـ لـلـمـفـرـدـ وـلـلـجـمـاعـةـ. قـالـ اوـلـيـأـهـمـ وـقـالـ الطـاغـوـتـ مـاـ قـالـ الطـوـاغـيـتـ - 00:23:36

وـالـطـاغـوـتـ يـقـالـ لـلـمـفـرـدـ وـلـلـمـثـنـىـ وـلـلـجـمـعـ وـالـطـاغـوـتـ اـنـاـ مـنـ الـطـغـيـانـ اوـ اـسـمـ عـجـمـيـ وـهـوـ يـقـالـ لـكـلـ مـاـ عـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ وـهـوـ رـاـ اللهـ وـلـيـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ يـعـنـيـ يـنـقـذـهـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ. الـظـلـمـاتـ جـمـعـ ظـلـمـةـ. وـالـظـلـمـاتـ لـهـ طـرـقـ كـثـيرـةـ. الـمـعـاصـيـ - 00:24:04

الـكـذـبـ الـغـشـ الـشـرـكـ جـعـودـ الـالـوـهـيـةـ طـرـقـ الـكـفـرـ كـثـيرـةـ. وـلـذـكـ قـالـ وـلـاـ تـتـبـعـوـ السـبـلـ وـانـ هـذـاـ صـرـاطـيـ مـسـتـقـيمـ هـذـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ هـوـ الـلـيـ اـفـرـدـ وـقـالـ يـخـرـجـهـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ الـىـ النـورـ الـىـ النـورـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ. وـظـلـمـاتـ السـبـلـ - 00:24:29

وـالـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اوـلـيـأـهـمـ يـعـنـيـ نـاـصـرـهـمـ وـمـعـضـدـهـمـ الـطـوـاغـيـتـ وـانـدـادـهـمـ يـخـرـجـوـنـهـمـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ مـنـ النـورـ وـهـوـ الـاـيمـانـ وـالـسـبـلـ الـمـسـتـقـيمـ الـىـ الـظـلـمـاتـ الـىـ طـرـقـ الـكـفـرـ وـلـذـكـ قـالـ الـعـلـمـاءـ لـاـنـ طـرـقـ الـكـفـرـ وـالـضـلـالـ كـبـيرـةـ دـائـمـاـ تـجـمـعـ - 00:24:58

وـلـانـ طـرـيقـ الـحـقـ وـاـحـدـ دـائـمـاـ تـفـرـضـ وـذـكـ قـالـ فـيـ اـوـلـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ الـحـمـدـلـهـ الـذـيـ خـلـقـ وـجـعـلـ عـلـىـ قـوـلـ اـنـ الـظـلـمـاتـ هـيـ الـكـفـرـ وـالـنـورـ الـاـيمـانـ اوـ الـظـلـمـاتـ هـوـ الـظـلـمـةـ وـالـنـورـ ضـيـاءـ - 00:25:21

اـذـاـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اوـلـيـأـهـمـ الـطـاغـوـتـ وـمـنـ وـلـيـهـ الـطـاغـوـتـ مـنـ اـيـنـ لـهـ الـانـقـاذـ؟ فـهـوـ فـيـهـ مـصـيـبةـ فـيـهـ مـصـيـبةـ حـتـىـ يـأـتـيـ الـلـهـ وـتـنـكـشـفـ آـيـعـنـيـ الـحـجـبـاتـ وـيـنـكـشـفـ الـغـطـاءـ فـيـنـدـمـ فـيـ وـقـتـ لـاـ يـنـفـعـ النـدـمـ - 00:25:43

لـذـكـ نـحـنـ اـنـ فـيـ غـيـبـ الـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـغـيـبـ اـذـاـ اـنـكـشـفـ الـحـجـبـ رـؤـيـةـ الـاـمـوـرـ عـلـىـ حـقـيـقـتـهـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـحـدـ اـنـ يـكـفـرـ مـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـكـفـرـ وـانـمـاـ يـكـفـرـ الـاـنـسـانـ لـانـ فـيـهـ حـجـبـ - 00:26:07

وـفـيـ بـعـضـ الـمـغـيـبـاتـ. وـفـيـ بـعـضـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ تـحـتـاجـ الـعـقـلـ وـالـضـرـبـ الـاـمـذـالـ اـمـاـ اـذـاـ طـلـعـتـ الشـمـسـ مـنـ مـغـرـبـهاـ لـاـ يـقـبـلـ اـيمـانـ مـنـ لـمـ يـأـمـنـ وـاـذـاـ وـصـلـتـ الـرـوـحـ وـالـحـشـرـجـةـ وـتـيـقـنـ مـنـ الـمـوـتـ لـاـ تـقـبـلـ التـوـبـةـ. وـاـذـاـ مـاتـ عـلـىـ الـكـفـرـ لـاـ تـقـبـلـ التـوـبـةـ - 00:26:29

اـذـاـ فـيـ تـلـاثـةـ اـمـوـرـ لـاـ تـقـبـلـ فـيـهـ التـوـبـةـ اـذـاـ جـاءـتـ اـيـاتـ اللهـ يـوـمـ يـأـتـيـ بـعـضـ اـيـاتـ رـبـهـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـ اـيمـانـهـ. وـقـالـ اـنـمـاـ التـوـبـةـ عـلـىـ اللهـ لـلـذـيـنـ يـعـمـلـوـنـ السـوـءـ بـيـجيـ حـالـكـ - 00:26:51

وـكـلـ السـوـءـ بـجـهـالـهـ هـذـاـ وـصـفـ كـاـشـفـ كـمـاـ قـالـ وـلـاـ طـائـرـ يـطـيـرـ يـقـولـوـنـ بـافـوـاهـ مـاـ يـمـكـنـ يـعـمـلـ السـوـءـ الـاـ بـجـهـالـهـ. مـاـ يـمـكـنـ وـاحـدـ يـفـعـلـ السـوـءـ

ااا بجهالة لان فعل السوء تعمد هو عين الجهلة - 00:27:08

قبل الموت او قبل الغرامه. ثم قال وليس التوبة للذين يعلمون السيئات حتى اذا حضر احدهم قال اني تبت الان ولا الذين يموتون اذا والذين كفروا اولياهم الطاغوت يعني وهو كل ما عبد من دون الله يخرج لهم - 00:27:29

من الایمان الى الكفر وهنا اشكال بعض هؤلاء لا يكونوا مسلمين. قيل ان الفطرة هي في الجملة ايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة - 00:27:56

والصلوحية هؤلاء يخرجونهم منها ولذلك قال او يمجسانه او ينصرانه اولئك من هذه الصفة اصحاب النار الصاحب هو اللي يلازم الصاحب دائمًا الصاحب يكون مع صاحبه وان الطيور على اشكالها تقع - 00:28:14

اصحاب النار يعني هم الذين يلازمونها ووضح تلك الصحبة بقوله لهم فيها. اي لا غيرهم خالدون دائمون لا يخرجون منها وهؤلاء اهل الكفر كما قال كلما نضجت جنودهم وقال كلما خبت زنادهم - 00:28:40

وقالوا وما هم منها بمخرجين وما ذكر عن بعض العلماء من ان اهل النار يخرجون منها كذلك محمول على عصاة المسلمين اما الكفار فلا يخرجون من النار اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اعاذنا الله واياكم وايانا من النار - 00:29:01

الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا جميعا من المتقين. احنا قرأتنا الاية اللي بعد هذا ولا لا طيب نكتفي بهذا ولا مستبد؟ اكتفي طيب نكتفي بهذا الخبر احسنت - 00:29:29

مرة ثانية ان شاء الله نكمل غدا نطيل على الاخوان. تفضل. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:29:49